

الفائق في غريب الحديث

- المَسْرَبَة : مجرى الغائط لأنه ممر الحَدَث ومَسْرَبُهُ من سَرَبَ الماء يسْرُبُ إذا سال .
عمر رضى ا عنه قال عبد ا بن أبى عمار : كنتُ فى سفَر فسُرِرَ قَتٌ عَيْبَتَى ومعنا رجل يُدْثِّهِمْ قاستَعْدَتُ عليه عَمَر بن الخطاب وقلت : لقد أردتُ وا يا أمير المؤمنين أن آتَى به مصَفَّوُداً فقال : تَأْتِيْنِي به مصَفَّوُداً تُعَدِّرْسه ! فغضب ولم يقص له بشء . أى مقَّيداً . والْعَدِّرَة : الأخذ بالجفاء والغِلظة .

صفد ويحتمل أن يقضى بزيادة التاء وتكون من العَرَّاس وهو ما يوثقُ به اليدان إلى العنق يقال : عَرَّسْتُ البعير عَرَّساً . وقد روى : بغير بَيِّنَةٍ وقيل : إنه تصحيف والصواب تُعَدِّرْسه . الزُّبَيْر رضى ا تعالى عنه كان يتزَّود مصَفِّفَ الوَحْش وهو مُحَرَّم .

صفف هو القَدِيد لأنه يُصَفِّى فى الشمس حتى يَجِفَّ . ويقال لَمَّا يُصَفِّى على الجمر لِيَنْشَوِيَ صَفِيفاً أيضاً قال امرؤ القيس : ... فَطَّال طُهْهَةً السِّلْحَمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ ... صَفِيف شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّالٍ

حُدَّيْفَة رضى ا تعالى عنه القلوب أربعة فقلب أغْلَفَ فذاك قلب الكافر وقلب مَنُكُوس فذاك قَلَابٌ رجع إلى الكُفْرِ بعد الإيمان وقلب أجْرَد مثل السِّراج يَزْهَر فذاك قَلَابٌ المؤمن وقلب مُصَفَّح اجتمع فيه الذِّفَاق والإيمان فمثلُ الإيمان فيه كمثل بَقْلَة يُمدُّها الماءُ العَذْب ومثل النفاق كمثل قَرْحَة يُمدُّها القِيح والدم وهو لأيسَّهما غَلَاب .

صفح هو الذى له صَفْحَتَانِ أى وجهان